**د. جون أوسوالت، الخروج، الجلسة الأولى، الخروج ١-٢**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة الأولى، الخروج 1-2.

"الخروج" كلمة يونانية تعني "المخرج".

السابق هو خارج و odos هو الطريق، الطريق للخروج. الآن، لو أردت أن أقول الطريق للخروج من ماذا، ماذا سيكون جوابك؟ الطريق للخروج من مصر، نعم. ولكن هناك مشكلة واحدة في ذلك.

المشكلة هي أنهم خرجوا من مصر بحلول الإصحاح 15. لقد خرجوا من العبودية. لقد اختبروا خلاصهم، وهم في طريقهم إلى أرض الموعد.

لذلك، نسأل أنفسنا عن المخرج. الطريق للخروج من ماذا؟ وما الذي يأتي بعد ذلك في الإصحاحات ١٦ إلى ٢٤؟ حسنًا، إنه إعلان في الإصحاحات 16 إلى 18. إنه إعلان عناية الله وعناية الله بهم.

لقد رأوا إلهًا قويًا في خلاصه من مصر، لكن يبدو أنهم في الحقيقة لا يعرفونه جيدًا. وهكذا، في الإصحاحات من 16 إلى 18، لدينا إعلان عن عناية الله. ثم ماذا يأتي بعد ذلك؟ في الإصحاحات 19 إلى 24، إعطاء العهد.

وفي العهد يكشف الله عن شخصيته. إنه يكشف عن ترتيب الخلق الذي تعتمد عليه الحياة كلها. إنهم يتعلمون من هو الله في علاقة العهد هذه.

ويظل الله يقول لهم: يجب أن تكونوا قديسين لأني أنا قدوس. الآن، مرة أخرى، نحن نميل إلى أن تكون لدينا فكرة مشوهة جدًا عن القداسة. كما ذكرت لك من قبل، معظمنا يعتقد أن القداسة هي سيدة عجوز صغيرة ترتدي قبعة سوداء مسطحة، وأكمام طويلة، وأطراف طويلة، وابتسامة حلوة، ومظلة شريرة.

وهكذا، عندما نسمع أنك يجب أن تكون قديسًا لأني أنا قدوس، هذا ما نفكر فيه. لكن هذا ليس ما يتحدث عنه الله على الإطلاق. إنه يقول أن الطريقة التي تعامل بها عبيدك هي علامة على قداستك.

إنه يقول أن الطريقة التي تعامل بها حيواناتك هي علامة على قداستك. إن الطريقة التي تعامل بها جيرانك هي علامة على قداستك. ونسأل أنفسنا لماذا تكون هذه الأشياء علامة قداسة؟ لأنها علامة على شخصية الله.

وهكذا، في هذه الإصحاحات، نكتشف أنهم لا يحتاجون فقط إلى التحرر من العبودية الجسدية، بل يحتاجون أيضًا إلى التحرر من الظلمة الروحية. وهم لا يعرفون من هو الله. وهكذا ، نرى إله العناية الإلهية، نرى إله المبادئ، لكن الكتاب لم يصل إلى أي مكان بعد.

ماذا يمكن أن يكون هناك؟ إنهم خارج مصر، ولديهم فهم جديد لمن هو الله وما هو عليه. ماذا يمكن أن يكون هناك؟ حسنا، هناك 16 فصلا أكثر. وما هي تلك الفصول الستة عشر؟ الإصحاحات الستة عشر هي 16 من أكثر الإصحاحات مللاً في الكتاب المقدس بأكمله.

لديك خمسة فصول حيث يقول الله، افعل ذلك بهذه الطريقة، وهذه الطريقة، وهذه الطريقة، وهذه الطريقة، وهذه الطريقة. وبعد ذلك، بعد استراحة قصيرة، لديك خمسة فصول أخرى تقول، لقد فعلوا ذلك بهذه الطريقة، وتلك الطريقة، وتلك الطريقة، وتلك الطريقة. ما الذي يحدث هنا؟ ما يحدث هو أن الله يريد العودة إلى المنزل.

لماذا لدينا وصفان متطابقان تقريبًا لخيمة الاجتماع؟ لأنه مهم عند الله. ومن المهم جدًا أن تتاح له الآن فرصة العودة إلى المنزل والنزول من الجبل والعيش في وسط المخيم. الطريق للخروج من العبودية؟ نعم.

ولكن على الرغم من حقيقة العبودية والمعاناة الإنسانية، إلا أن هذه ليست مشكلتنا الإنسانية الأعمق. الطريق للخروج من الظلمة الروحية؟ نعم. كم نحن بحاجة ماسة إلى معرفة الله ومن هو وكيف هو.

لكن ما هي مشكلتنا الإنسانية الحقيقية؟ مشكلتنا الإنسانية الحقيقية هي أننا منفصلون عن مصدر حياتنا. مثل نباتٍ يُنتزع من الأرض. لن تبقى على قيد الحياة لفترة طويلة جدًا فيما يتعلق بما كان من المفترض أن تكون عليه.

وبالتالي فإن المشكلة النهائية هي مشكلة الاغتراب. طريق الخروج. لذا، فإن هذا الكتاب، من نواحٍ عديدة، هو النموذج.

رأيت الرسوم المتحركة منذ فترة. قال الصبي يا أبي ما هو النموذج؟ فقال الأب، حسنًا يا بني، النموذج هو نموذج. فقال الابن أنت لا تعرف أيضاً، أليس كذلك؟ ما هو النموذج؟ النموذج هو نموذج.

نموذج قياسي. والخروج هو النموذج القياسي للخلاص. إذا كنت تريد أن تفهم التعليم الكتابي عن الخلاص، فإن سفر الخروج هو المكان المناسب للبدء.

وكما يشرح لنا سفر التكوين طبيعة مشكلة الإنسان ويعطينا الخطوط العريضة الأساسية لكيفية حل هذه المشكلة، فإن سفر الخروج يعطينا حاجة الإنسان وكيف ينوي الله أن يحل تلك الحاجة. إذن، الخروج هو المخرج. والمخطط التفصيلي الذي لديك هناك يعطي هذا بمزيد من التفاصيل.

وتلاحظ على المخطط بروز كلمة الوحي. عشر مرات في الكتاب، بين الإصحاح 7 والإصحاح 14، تجد عبارة، فتعلمون أنت أو هم أني أنا الرب. عشر مرات ، تأتيك فكرة أنه ربما يكون لدى الله شيء ما في ذهنك.

في قلب كل خلاص هو أن نعرفه كما هو حقًا. الآن مرة أخرى، تحدثنا عن هذا من قبل، ولكن دعني أذكرك، كلما تقابل الرب في كتابك المقدس بأحرف صغيرة، ليس بهذه الطريقة، ولكن بهذه الطريقة، هذا هو الاسم الإلهي. نحن نميل إلى قراءة هذا كما هو الحال في كتبنا المقدسة الإنجليزية، فتعلمون أني أنا الرب.

وفكر، عفوًا، نعم، سنعرفك أيها الرئيس. ولكن هذا يعني ذلك، لذلك، أكثر من ذلك بكثير. وسنتحدث عن ذلك، خاصة الأسبوع المقبل.

لأن الاسم هو أنا. سنتحدث، ليس فقط في الأسبوع المقبل ولكن طوال فترة الدراسة، حول معنى معرفة "أنا"، وماذا يعني أن تكون على دراية شخصية به، ومرة أخرى.

لقد تحدثنا عن هذا من قبل، وسنتحدث عنه مرة أخرى. إن المعرفة، في الكتاب المقدس، ليست مجرد معرفة فكرية. لكنها معرفة فكرية مبنية على تجربة شخصية.

أنا أعرف من هو أوباما. أنا لا أعرف أوباما. أستطيع أن أخبرك أنني أعرف كارين كينيدي أوزوالد.

ليس كما أنوي، لكني أعمل عليه منذ عام أو عامين الآن. يريد الله أن يُعرف، ويريد أن يُعرف في ملء شخصيته وحقيقته. وهذا ما يدور حوله هذا الكتاب.

إن الخلاص يدور حول التعارف الشخصي مع الله في ملء حقيقته، والتي لها بعض التأثيرات العميقة جدًا فيما يتعلق بالعبودية البشرية والمعاناة التي يفرضها البشر على الآخرين.

نحن لا نقلل من هذا على الإطلاق. لكننا لا نتوقف عند هذا الحد. الخلاص يجب أن يشمل الشخص كله.

ويجب أن تشملنا جميعا. وهكذا، في هذا الصدد، يدور هذا الكتاب حول معرفة الله. نبدأ بالحاجة إلى الخلاص في الإصحاح الأول. والإصحاح الثاني، إعداد المنقذ.

الفصل 3 و 4، دعوة المخلص. الفصول من 5 إلى 1236، أحداث الخلاص. عبور البحر 1237 إلى نهاية الفصل 14.

وبعد ذلك، نختتم بواحدة من أعظم ترانيم الكتاب المقدس. الإصحاح 15، في الواقع، الآيات من 1 إلى 21، نشيد البحر. ويشير سفر الرؤيا إلى هذا: ترنيمة موسى.

وهي مقترنة بترنيمة الخروف الموجودة في سفر الرؤيا. ومن الإصحاح 15، الآية 21، ننتقل إلى القسم الثاني، وهو دليل العناية الإلهية. الوحي الذي يهتم به الله.

نعم نعم إنه على كل شيء قدير. نعم، لا تستطيع آلهة هذا العالم أن تحمل له شمعة. ولكن هل يهتم بنا؟ أم أننا مجرد بيادق على رقعة الشطرنج؟ لا، فهو يهتم.

الماء والغذاء والحماية. والأخير هو الأكثر روعة بالنسبة لي، الفصل 18، التنظيم. يأتي حمو موسى ويقول: يا رجل، لديك مشكلة.

لديك مجموعة كاملة من الناس هنا جميعهم معلقين عليك أنت بحاجة إلى التنظيم هنا. وهذا جزء من عناية الله.

ننتقل بعد ذلك إلى إعلان مبادئه. وهذا في الإصحاحات 19 إلى 24. لديك مقدمة للعهد في الإصحاح 19.

ثم عرض شروط العهد في الإصحاحات 20 إلى 23. ومن ثم ختم العهد الختم. عندما يدعى الشعب الآن للمشاركة في هذا العهد.

ثم الإصحاحات 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31. قلت خمسة إصحاحات، سبعة إصحاحات عن المسكن.

ثم في الفصول من 35 إلى 40. 35، 36، 37، 38، 39، 40. 36 فصول.

نحن نفعل كل ذلك مرة أخرى، فقط نغير زمن الفعل. منك يجب أن يفعل. لكن جزءًا من أهمية تلك الازدواجية هو ما يقع بينهما.

العجل الذهبي. الفصول 32 و33 و34. وهذا مهم جدًا لفهم ما يتحدث عنه هذا القسم حقًا.

الله هناك على الجبل مع موسى. توفير حاجتهم لحضوره الفوري. لكن في الوادي يقولون أن الله لا يعرف احتياجاتنا.

الله لا يهتم بنا. لا نعرف ماذا حدث لذلك الرفيق موسى. نحن بحاجة إلى الله.

إجعل لنا إلها يا هارون. ففعل هارون ما تعلمه في الحوزة في مصر. فهو يصنع إلهاً.

يا له من فشل مأساوي ومأساوي. فبدلاً من المسكن، بكل جماله الرائع، وتنوعه، وتعقيده، ماذا يصنع؟ عجل. ربما كان هذا الشيء ثورًا، لكن الكتاب المقدس يسخر منه عندما يسميه عجلًا ذهبيًا.

هذا ما يحدث عندما نوفر احتياجاتنا الخاصة. لذلك، فعلوا ذلك بشكل صحيح. وفي نهاية الكتاب، إذا كان لديك كتابك المقدس هناك، فلننظر إليه.

إنها حقا لحظة ذروة. الإصحاح 40، الآية 34. ثم غطت السحابة خيمة الاجتماع، وملأ مجد الرب المسكن.

ولم يستطع موسى أن يدخل خيمة الاجتماع لأن السحابة حلت عليها، وملأ مجد الرب المسكن. الآن، بالطبع، قلت أن هذا هو النموذج. هذا هو النموذج.

ويعطينا العهد الجديد إتمام النموذج. عندما يحل الروح القدس في مسكنه. هذا هو المكان الذي يتجه فيه الأمر برمته.

تمام. أسئلة على الخطوط العريضة؟ أو ماذا قلت هنا؟ التمسك بهذا المخطط، من فضلك. سأحاول الإشارة إليه بينما نمضي قدمًا.

ستحاول أدلة الدراسة أيضًا متابعة ذلك أيضًا. أي أسئلة؟ كان الدكتور كينلاو هو الذي قال لي منذ سنوات أنه إذا لم يكن لديهم أي أسئلة بعد إلقاء المحاضرة، فأنت تعرف أحد أمرين. كان الأمر إما واضحًا للغاية، ولم تعد هناك أسئلة محتملة متبقية، أو على الأرجح، كان الأمر مربكًا للغاية، ولا أحد يعرف ما الذي يجب طرحه.

نعم نعم نعم. لقد ظهرت واحدة من أطرف الأشياء في حياتي بالأمس في رسالة بالبريد الإلكتروني. كتب لي هذا الشخص قائلاً إنه قرأ كتابين عظيمين في حياته.

أحدهما كان من تأليف سي إس لويس والآخر من تأليف جون أوزوالد. يا إلهي أيها الفقير. هذا ليس جيدا.

هذا ليس جيدًا على الإطلاق. تمام. دعنا ننتقل إلى الفصلين الأول والثاني.

الفصل الأول. الحاجة إلى الخلاص. لن أتطرق إلى هذه الخلفية لأن وقتنا قد انتهى ويذهب.

ولكنها موجودة من أجلك إذا كنت تريد أن تنظر إليها بينما نمضي قدمًا. الآيات من الأول إلى السابع من الفصل الأول تفترض شيئًا ما. ما الذي يفترضونه؟ منشأ.

بالضبط. من هؤلاء الناس؟ من هي إسرائيل هذه ؟ ومن هو يعقوب هذا ؟ وما علاقة يعقوب بإسرائيل؟ ورأوبين وسمعان من هم هؤلاء الناس؟ نعم. هذا الكتاب مبني على فرضية سفر التكوين.

والآن، ماذا يخبرنا ذلك عن فهم الكتاب المقدس للتجربة الإنسانية؟ ويمكنني أن أقول، يجب أن أقول، تجربة إنسانية وإلهية. حقيقة أننا نحتاج إلى سفر التكوين لفهم الخروج. ماذا يخبرنا ذلك عن فهم الكتاب المقدس للتجربة البشرية الإلهية؟ إنه متسلسل.

وهي في الحقيقة تاريخية. إذا كنت تريد أن تفهم من هو الله وماذا يفعل، عليك أن تفهم ذلك في سياق الزمن. أجرؤ على القول أن هذا أمر فريد بالنسبة للدين الكتابي.

آه، عند الآلهة، كل تجربة جديدة. لا يهم ما حدث بالأمس. بالتأكيد لا يهم ما سيحدث غدًا.

أنت تمر بتجربة غامضة معه الآن، وهي منفصلة تمامًا عن كل شيء. ليس الكتاب المقدس. إذا كنت تريد أن تعرف من هو الله، عليك أن ترى ما فعله مع البشر الحقيقيين في الزمان والمكان، بالتسلسل.

نحن مهمون له. وهذه نقطة بالغة الأهمية. لا يوجد كتاب ديني آخر يكشف عن ألوهيته في سياق التجربة الإنسانية المتصلة.

لأن البشر حقا لا يعتد بهم في عالم الآلهة. نحن هنا فقط لإطعامهم. حسنا، دعونا نمضي قدما.

ولكن بني إسرائيل كانوا مثمرين للغاية. وتكاثروا جدا وتكاثروا وكثروا حتى امتلأت الأرض منهم. كيف يرتبط ذلك بتكوين 12: 1 وما يليه؟ بالضبط.

وكانت هذه النقطة الثالثة في العهد. سيكون لك أولاد أكثر من نجوم السماء أو رمل شاطئ البحر. و الله يفي بوعده .

والآن مرة أخرى، كما ترى، إذا كنت تريد حقًا أن تفهم هذه العبارة، فيجب عليك أن تفهمها في سياق سفر التكوين. بخلاف ذلك، ستقول فقط، أوه، حسنًا، لقد كانت خصبة حقًا، وهذا مثير للاهتمام. أوه لا، لا، لا.

الله يفي بوعده لهم رغم أنهم بعيدون عن أرض الموعد. حسنا، دعونا نمضي قدما. الآن مرة أخرى، أنا أبذل قصارى جهدي لمحاولة الوصول إلى هنا الليلة، ولكن إذا كان لديك سؤال، فلا تتردد في طرحه.

سيكون أصدقاؤك مهتمين. حسنًا، 1، 8 إلى 14. وفقًا للآية 10، كان المصريون يخافون من شيئين.

تعالوا، يجب أن نتعامل معهم بذكاء وإلا سيصبحون أكثر عددًا، وإذا اندلعت الحرب، فسننضم إلى أعدائنا ونحارب هذا ونغادر البلاد. ما الشيئان اللذان يخاف منهما المصريون؟ ماذا يقول؟ سينضمون إلى العدو، وعندما يهزموننا، سيخرجون من هنا. الآن، قلت أنني لن أتحدث عن الخلفية، مجرد كلمة واحدة.

تذكر أنه ربما كان السبب وراء تمكن يوسف من الارتقاء إلى هذا المنصب هو أنه لمدة 200 عام تقريبًا، كان الساميون يحكمون الجزء الشمالي من مصر وكانوا يلعبون دور المصريين، لكنهم كانوا ساميين حقًا. وفي عام 1550، انتفض المصريون الأصليون وطردوا الساميين إلى أرض كنعان. فلماذا فرعون هذا لماذا يخشى أن ينضم العبرانيون إلى أعدائهم؟ نفس المجموعة.

مرحبًا، هؤلاء الأشخاص ساميون، ولنفترض أن هؤلاء الساميين الآخرين عادوا إلى هنا مرة أخرى، فسوف ينضمون إليهم، وسنكون في مشكلة كبيرة جدًا. لكن لنفترض أنهم انتصروا في المعركة وغادروا الأرض. ما المشكلة في ذلك؟ لا يوجد عمل حر.

الآن، هؤلاء الفراعنة، بين عامي 1550 و1200، كانوا في الأساس دكتاتوريين عسكريين. وكان اهتمامهم الرئيسي هو كنعان لأنه، كما تحدثنا قليلاً من قبل، فإن مصر تتمتع بدفاع جيد في الشمال، ولديك البحر في الغرب، والصحراء في الشرق، والبرية بين البحر الأحمر ومصر. ، في الجنوب، مرة أخرى، لديك صحراء تجري مباشرة على جانبي النهر، ولديك أربعة شلالات خطيرة هناك حيث يتعين على الناس الخروج من قواربهم ونقلها أثناء قيامهم بالحمل أنتم المصريون تقتلونهم. الحفرة الكبيرة هناك.

مراراً وتكراراً، تم غزو إسرائيل عبر شبه جزيرة سيناء. وهكذا، قرر هؤلاء الفراعنة، مثلما قررت روسيا في عام 1945، مرتين الآن، هاجمنا هؤلاء الألمان الفاسدون، ولم يكن هناك شيء بيننا وبينهم سوى بولندا، وهذا ليس كثيرًا. لذا، من الآن فصاعدا، ستكون حدود روسيا غرب برلين.

يجب أن يبطئهم ذلك قليلاً. نفس الشيء هنا. حدود مصر ستكون بعيدة عن الساحل الكنعاني بقدر ما نستطيع أن ندفعه.

لكنهم لم يكونوا ديكتاتوريين عسكريين فقط. لقد كانوا أيضًا أشخاصًا، ربما سمعتم بهذا، مجمعًا صاخبًا. كلهم بنوا أشياء لإرضاء غرورهم أكبر وأكبر وأكبر. إذا كنت قد شاهدت رسومات ألبرت سبير لما ستبدو عليه برلين بعد فوز هتلر في الحرب، فهذا أمر لا يصدق.

المباني خارج النطاق تمامًا مع وجود أي شيء حولها يتناسب مع غرور الرجل المجنون الشاهق. نفس الشيء هنا. لذا، أولاً، لا نريد أن نسمح لهؤلاء الأشخاص بالانضمام إلى أعدائنا وفتح هذا الباب مرة أخرى.

وثانيًا، لا نريد أن نسمح لهم بالرحيل لأنه عندها لن يكون لدينا أي شخص للمساعدة في بناء هذه الآثار الضخمة لغرورنا. إذًا، عند الحديث عن المشاكل، ما هي المشكلة الأساسية التي يواجهها العبرانيون؟ عبودية. إنهم مستعبدون من قبل أشخاص متفوقين عليهم.

وكيف يرتبط ذلك بوعود سفر التكوين؟ ما هي الوعود الثلاثة التي قطعها الله لإبراهيم؟ رقم واحد، الأرض. رقم اثنين، الأطفال. والثالث: تتبارك فيك جميع الأمم.

هذه هي الوعود الثلاثة التي يجب عليك تثبيتها في ذهنك نوعًا ما – الوعود الثلاثة التي قطعتها لإبراهيم. حسنًا، إذا كانوا مستعبدين في مصر، فهم ليسوا في أرض الموعد.

لذا، هذه مشكلة. 1: 15 إلى 22. من هو المذكور في الآية 15، ومن ليس كذلك؟ فرعون لم يذكر اسمه ولكن من يدعى؟ القابلات.

أقوى رجل في العالم مجهول. وهاتان السيدتان الصغيرتان، أقول القليل، ربما كانتا كبيرتين، لا أعرف، لكن هاتين السيدتين، اللتين من وجهة نظر العالم غير مهمتين إلى حد كبير، نحن نعرف أسمائهما. وإلى الأبد، نحن نعرف أسمائهم.

هذا مهم. هل الله يعرف اسمك؟ إذا فعل ذلك، فسوف تعيش إلى الأبد. إذا كان الله لا يعرف اسمك، فأنت في مشكلة كبيرة.

مشكلة كبيرة وكبيرة. ربما، فهي تمثل مجموعة أكثر. لا يمكنك تسمية كل منهم، لذلك من أجل تسمية البعض، عليك اختيار اثنين من الذين سيكونون ممثلين.

ربما، هذا ما يحدث. قال فرعون، حسنًا، حسنًا، بطريقة أو بأخرى، اعتقدنا أننا سنبطئ عمليات ولادتهم عن طريق فرض هذه العبودية الرائعة عليهم، لكنهم ما زالوا مستمرين في إنجاب الأطفال، لذلك سيتعين علينا أن نفعل شيئًا آخر هنا. وهذا شيء آخر، وهو أننا سنقتل جميع الأطفال الصغار عند ولادتهم.

لكن القابلات رفضن الانصياع. لماذا رفضوا طاعة أقوى رجل في العالم؟ نعم. ماذا يقول النص على وجه التحديد؟ كانوا يخافون الله.

الآن، لقد تحدثت في الماضي عن مخافة الرب. هل يمكن لأحد أن يقول لي ما هي مخافة الرب؟ إنها الرهبة والاحترام والطاعة. إنه اعتراف بأن هناك إلهًا وأنا مسؤول أمامه.

إنه ليس إرهاباً. ليس. أين سيضربني بعد ذلك؟ بالطبع لا. مخافة الرب نقية.

أحب المزمور الذي يقول أسرار الرب لخائفيه. نسخة أخرى من هذه الآية هي أن صداقة الرب هي للذين يتقونه. لذا، نحن لا نتحدث عن نوع ما من الرعب المذل حيث نخشى أننا إذا نظرنا إلى الله حولاً، فإنه سوف يضربنا.

هذا ليس كل شيء على الإطلاق. إنها طريقة حياة مبنية على إدراك وجود إله وأنا مسؤول أمامه. لا، لقد استخدمتها كمثال في عظة عن مخافة الرب.

نعم. دعونا ننظر إلى المزمور 34 – الآية 11.

تعالوا يا أطفالي، استمعوا لي. سأعلمك مخافة الرب. من يحب الحياة ويرغب في أن يرى أيامًا كثيرة صالحة، فليحفظ لسانه عن الشر، وشفتيه عن الكذب، وارجع عن الشر وافعل الخير، واطلب السلام واتبعه.

تقول الآية 6 أن هذا الفقير دعا، فاستجاب له الرب. لقد أنقذه من كل ما لديه، وهذا الإصدار يقول المتاعب، من كل مخاوفه. إذا كنت تخاف الرب، فلا داعي للخوف من أي شيء آخر.

إذن، هاتان المرأتان لم تكونا خائفتين من فرعون، لأنه كان لديهما خوف أهم وهو خوف الرب. إذا كانت حياتنا مبنية على مخافة الرب، فيمكننا أن نعيش بثقة في كل موقف قد نواجهه. فماذا فعل الله للقابلات؟ العودة إلى الخروج.

وباركهم ورزقهم أولاداً. أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ لقد قاموا بحماية بني سيدات إسرائيل، وأعطاهم الله أطفالًا في المقابل. الله لديه طريقة للقيام بذلك.

عندما نهتم أكثر بتلبية احتياجات الآخرين، فإن الله لديه طريقة لتلبية احتياجاتنا. ولكن عندما نركز على احتياجاتنا، يبدو أن ذلك يعيق قناة بركات الله. ولكن عندما ننسى ذلك ونركز على احتياجات الآخرين، تنفتح القناة، ويستطيع الله أن يسكب علينا بركاته، ويسدد احتياجاتنا بطريقته وفي وقته.

كما تعلمون، بالنسبة لي، يبدو أن هؤلاء النساء لديهن تلك الشجاعة لأنهن يواجهن رجلاً قويًا. قطعاً. إنهم مجرد نساء.

نعم. وإذا كان بإمكانك ارتكاب جريمة يعاقب عليها بالإعدام، بالضبط .

بالضبط، نعم. قبالة مع رأسك. نعم.

نعم. لذلك، أود أن أتساءل عما إذا كان في غضون سنوات قليلة، كما يقولون بضع سنوات، ولكنني أتساءل عما إذا لم يكن هناك نوع من ركوب الأمواج أو الغرق. نعم، أعتقد أنك على حق.

كمجموعة. كمجموعة. نعم نعم نعم نعم.

سأضطر إلى إعدام مجموعة كاملة من الناس، وقد يكون لذلك تداعيات. أعتقد أنك على حق. أعتقد أن هذا له الكثير من المزايا.

مم-هممم. نعم نعم. هذا ما يقوله يسوع.

فلا تخاف منه فهو الذي يستطيع أن يقتل جسدك. خاف منه الذي يستطيع أن يقتل جسدك ويرسلك إلى الجحيم. أي الله.

بالضبط. نعم، هناك حكمة عظيمة في طاعة الرب. المزمور 56 هو مزمور آخر مهم جدًا في هذا السياق.

يقول التعليق أنه كتب بينما كان داود في السجن مع الفلسطينيين. لقد تظاهر بالجنون وألقوه في السجن ليتحدث عن ذلك وهو غير متأكد مما سينتج عن هذا. مزمور مهم جدا جدا.

الآية 3. عندما أخاف، توكلت عليك على الله الذي أسبح كلمته. وعلى الله توكلت ولا أخاف. ما يمكن أن البشر الفانين تفعل لي؟ ثم ننزل في الآيتين 10 و11. في الله الذي أسبح كلمته في الرب الذي أسبحه في الرب أنا أثق ولا أخاف، ماذا يمكن أن يفعل بي مجرد البشر؟ وفي الآية الواحدة يدعونا باللحم. لحم.

ماذا يمكن أن يفعل اللحم بي؟ وفي الثانية يدعونا بآدم، وهو متعلق بالأرض. ماذا يمكن أن تفعل لي قطعة من اللحم؟ ماذا يمكن أن تفعل بي سحابة الغبار؟ أنا أثق في الرب. وهذه هي هؤلاء السيدات.

إذًا، وفقًا للآية 22 من الإصحاح 1، ما هي المشكلة الثانية؟ المشكلة الأولى هي أنهم مستعبدون من أرض الموعد. ماذا تقول الآية 22؟ يمين. لا مزيد من الأطفال الصبيان.

الأطفال البنات بخير. لا مزيد من الأولاد. والآن، ما أهمية ذلك؟ بدقة.

سنقوم بإخراج هذه المجموعة العرقية من الوجود. البنات هتتجوزوا صبيان مصريين. وبذلك سيكون أطفالهم مصريين.

وسوف نحافظ على استمرار بعض هذه الطاقة العبرية. لن نقتل الجميع لكننا سوف ندمر هذه المجموعة العرقية.

وكيف يرتبط ذلك بالوعد؟ صحيح. سوف تكون مملكة – مملكة كهنة.

ليس إذا قُتل كل هؤلاء الأولاد. لذا، فإن مشكلة الإنسان التي لدينا الآن هي، دعني أسألك، ما هو السؤال الذي يثيره هذا عن الله؟ هل يستطيع الله أن يفي بوعوده؟ إذن، هذه المشكلة ليست مجرد مشكلة إنسانية. إنها مشكلة إلهية.

وهذا صحيح بالنسبة للخطيئة. الخطية هي مشكلة الله كما هي مشكلتنا لأنه خلقنا للشركة. لقد خلقنا للجنة.

وإذا كان الشيطان قادرًا على الاستمرار وتدميرنا في الجحيم إلى الأبد ، فقد هزم الله. لذا، فإن الخطيئة ليست مجرد مشكلة بشرية. الخطيئة هي مشكلة بالنسبة لله أيضا.

يقول أحدهم: حسنًا، الله لا يحتاج إلينا. وهذا صحيح بالتأكيد. لكن الله يريدنا.

لذا فإن الحاجة إلى الخلاص هي مشكلة إنسانية إلهية. حسنًا، دعنا ننتقل إلى الفصل الثاني. لماذا تعتقد أنهم وضعوا الطفل في السلة في النهر؟ الآن، مرة أخرى، لقد قلت هذا من قبل. سأقولها مرة أخرى.

هناك الكثير من الأسئلة التي لا يجيب عليها الكتاب المقدس بالنسبة لنا. لذلك لا أستطيع أن أقف أمامك وأقول إنني أملك الإجابة، وكل إجاباتك خاطئة. لا أنا لا.

ولكن هناك العديد من المواقف المشابهة حيث يدعونا الكتاب المقدس إلى القصة للتفكير فيها والتساؤل. وهذا مشروع تماما. ماذا تعتقد؟ لماذا فعلوا ذلك؟ حسنا حسنا.

وكان النيل أم المصريين. لذا، هناك نوع من المنطق في وضع هذا الطفل على صدر أمه. لم يكن الأمر أن يوكابد وعمرام يعتقدان ذلك بالضرورة، ولكن ببساطة فيما يتعلق بمصر.

نعم، أعتقد أن هذا احتمال حقيقي للغاية. ماذا بعد؟ لقد تساءلت كثيرا عن ذلك. إذا لم يجلسوا ويقولوا، كما تعلمون، هل تعلمون ماذا؟ تلك الأميرة وخدمها ينزلون كل صباح للاستحمام هناك.

ماذا لو وضعنا... نعم، نعم، نعم. إنهم يعهدون حقًا بالطفل إلى عناية الله. كان من المفترض أن يقتلوا الطفل.

ورفضوا أن يفعلوا ذلك. وفي الوقت نفسه، فهموا أنهم إذا احتفظوا به لأنفسهم، فسوف يُقتل. ولذلك، فإنهم يثقون حقًا في رعاية الله لهذا الطفل.

لا يتعلق الأمر بالعناية بالنيل بقدر ما يتعلق بالإله الذي يملك النيل. نعم. نعم الله فعل ذلك.

وهذا يأتي هنا في مجموعة أخرى من الأسئلة. نعم نعم نعم. كما ترى، يمكن للأميرة أن تقول، هذا طفل عبري، اقتله.

نعم. لذا مرة أخرى، إنه... ليس لديهم أي ضمان حول كيفية ظهور هذا الأمر. لماذا تحدت ابنة فرعون أمر أبيها؟ الآن انظر إلى النص، انظر إلى النص.

بكى الطفل. نعم! نعم. إذا كنت لا تعتقد أن هناك اختلافات بين الرجال والنساء، تعال لرؤيتي بعد ذلك.

وواحد منهم هناك. الطفل يبكي. اسكت.

أوه، إنه يبكي. قلبها متحرك بالرحمة. و حنان قلب المرأة أعظم من أمر الأب.

لا أستطيع أن أقول ذلك على الإطلاق، لكنني على يقين من أن هذا صحيح تمامًا. هذا هو المكان الوحيد. لذلك أعتقد أن هذه هي النقطة بالضبط.

لو لم يكن يبكي، ربما لم يكن لينجو. ولكن لأنه كان يبكي، تأثر قلبها. وبمجرد أن أصبح بين ذراعيها، كانت تلك نهاية القصة.

نعم، هذا احتمال أيضًا أنها كانت معارضة لهذه الفكرة بالفعل. نعم، أعتقد ذلك كثيرًا. والآن، الترتيبات الواردة في الآيات 7 و8 و9. ماذا تخبرنا هذه عن الله وعنايته؟ توقيت ممتاز.

نعم. نعم. نعم.

نعم. احميها وخلصها. نعم.

يوكابد، وبالمناسبة، يوكابد تعني الرب مجيد. وأسلمت يوكابد طفلها ورد الله لها طفلها. لقد حصلت على أجر مقابل قيامها بما يحتاج جسدها بشدة إلى القيام به.

وهذا مثل الله. هذا مثل الله. والآن، تقول الآية 10 أنه عندما فُطِم، أعادوه إلى الأميرة، فصار ابنها.

لماذا اختار الله أن يقيم موسى على يد الظالمين؟ كان عليه أن يعرف الثقافة ويتحدث لغتهم. خطأ؟ تمام. نعم.

الآن، كان من المتوقع من الفراعنة المصريين أن يثبتوا خصوبتهم من خلال إنجاب أكبر عدد ممكن من الأطفال جسديًا. ويقال أن بعض الفراعنة كان لديهم 80 و90 طفلاً. وكان لديهم مهرجان خاص كل سبع سنوات لإعادة خصوبة الفرعون.

نسخة مبكرة من النسخه اللاتينية للانجيل، على ما أعتقد. حسنًا، ماذا ستفعل بكل هؤلاء الأطفال الملكيين؟ لقد ملأت الخدمة المدنية والجيش والكهنوت بهم. لذلك، كان من الممكن أن يكون ابن فرعون قد تدرب على الإدارة المدنية.

كان سيتم تدريبه على العمليات العسكرية. وكان قد تدرب على جميع فنون المصريين. مرة أخرى، هذا مثل الله.

والآن، ماذا يخبرنا هذا عن الله على أية حال؟ قال إنه سيستخدم الظالمين لتدريب المُخلِّص. روح الدعابة، نعم. يخطط للمستقبل.

لقد فعل ذلك مع بولس. إنه اقتصادي للغاية. لا شيء يضيع إذا سمحنا بذلك.

كل ما يأتي في حياتنا يمكن أن يستخدمه الله لأغراضه الصالحة. نعم. فهو لا يختار القادر.

إنه يمكّن المختارين. نعم نعم. جمع القطع المتبقية.

لا تدع شيئا يضيع. نعم نعم. ويمكننا أن ننظر إلى الوراء في حياتنا ونرى لحظات من الحزن والعبث حيث يبدو أن كل ذلك كان مجرد طريق فرعي.

لكن ابقِ عينيك مفتوحتين. الله قادر على استخدام أي شيء إذا سمحنا له بذلك. الفصل الثاني، الآيات 11 إلى 15.

ما هي صفات موسى التي خرجت من هذه الحادثة؟ الرحمة، نعم. يرى الظلم يحدث فيتأثر. ماذا بعد؟ إنه جندي.

الحب لشعبه. ثقة. ماذا عن متهور؟ كان يعرف متى يهرب.

ما هي فكرته في إنقاذ شعبه؟ القوة الغاشمة. من القوة الغاشمة؟ قوة موسى الغاشمة. يتم دون تكلفة على نفسه.

تم في السر. تم واحدا تلو الآخر. كان لدى الله خطط مختلفة.

أنه كان يدرب الله. لم يكن يعلم أن تلك القوة كانت قوية لدرجة أنها أبقته في ذلك المكان. نعم نعم نعم.

قال اليسوعيون، أعطونا ولداً حتى يبلغ السابعة من عمره، وسنحظى به إلى الأبد. لا نعرف كم من الوقت استغرق فطام الطفل. ربما وقتا طويلا.

ولكن نعم، نعم. ولم ينس ما هو تراثه الحقيقي. إذًا، ماذا تخبرنا الآية 14 عن العبرانيين؟ هل كانوا ممتنين؟ لا.

هل كانوا مستجيبين لما كان يحاول موسى أن يفعله؟ لا، لا، من جعلك حاكمًا وقاضيًا علينا؟ هل تفكر في قتلي كما قتلت المصري؟ عندما قرأت ذلك، فكرت، يا أخي، هؤلاء هم، وسيظلون هم على مدار الأربعين عامًا القادمة.

نعم، أعتقد أنه سؤال جيد. لا أعتقد أنهم كانوا كذلك بالضرورة، لكن مرة أخرى، ما الحق الذي لديك لتخبرني بما يجب أن أفعله؟ الآيات 16 إلى 22، وخاصة الآية 21، ماذا يخبرنا هذا عن موسى في هذه المرحلة من حياته؟ سأكون مهتمًا ببعض الترجمات المختلفة للآية 21 فيما يتعلق بالفعل المتعلق بموسى. لقد حصلت على NIV هنا.

تقول أن موسى وافق على البقاء. هل حصل أحد على واحدة مختلفة؟ وكان موسى راضيا بالبقاء. وكان على استعداد للسكن.

قبل الدعوة. وفي النهاية قرر، نعم. كل هؤلاء يحاولون إيصال فكرة أن موسى كان يستقر في هذا الوضع.

حاولت وفشلت. ماذا يمكن أن يفعل الرجل؟ عرض عليّ رجل وظيفة. لقد قدم لي ابنته.

ولم لا؟ عفو؟ حسنًا، لو كان لديه اهتمام حقيقي بشعبه، لكان بإمكانه أن يقول، أنا آسف. يجب أن أجد طريقة ما للعودة إلى مصر. لا أعرف كيف سيسير الأمر، لكن يجب أن أعود بطريقة ما من أجل شعبي.

نعم بالتأكيد. نعم بالتأكيد. الأمر فقط أنني لا أرى أن الله يقول أي شيء هنا.

أوه، بلا شك. بلا شك. لكنني أعتقد أنه كان في العمل بالرغم من موسى.

يمكننا القول أنه استغرق 40 عامًا للوصول إلى النقطة التي انتهى فيها عمله، ولا أجادل في ذلك، ولكن ببساطة. لا أعرف. يعني لنفرض أنه قال يا الله.

أنا فقط مكسورة للغاية بسبب عبودية شعبي. أنا هنا حر في مدين وشعبي يعاني من صناعة الطوب.

يا إلهي، هل هناك طريقة يمكنك من خلالها استخدامي؟ لا لا. كان راضيا بالبقاء حيث كان. أنا، أنا، كنت سأقول أن لدي أدنى فكرة.

لدي فكرة بسيطة. أعتقد أنه كان شيئًا تاريخيًا إلى حد كبير. سنتحدث في الأسبوع القادم عن تعريف الله لنفسه بأنه إله آبائكم.

وأعتقد أن الأمر كان، إذا جاز لي أن أجرؤ على قول ذلك، كوني ميثوديًا متحدًا، مثل الكثير من الميثوديين المتحدين. اعتاد الجد أن يذهب إلى هذه الكنيسة. لهذا السبب أنا هنا.

هذا هو تخميني. هل كان ذلك نوعًا من الذاكرة التاريخية. وهذا، نعم، نعم.

لكنني أشك في أن الأمر كان أكثر من ذلك بكثير. نعم. نعم.

ومرة أخرى، الله لا يخسر شيئًا أبدًا. الآن، انظر، أين سأرسم خطًا، قد يقول بعض الناس، نعم، لذلك أراد الله أن يكون في الصحراء لكي يعده. أنا لست على استعداد للذهاب إلى هناك.

وأنا أميل أكثر إلى القول إنه قضى تلك السنوات الأربعين في الصحراء لأنه لم يكن يريد العودة إلى مصر. لكن الله كان قادرًا على استخدام ذلك أيضًا لأغراضه الصالحة. هذا هو نوع الله الذي نخدمه.

وحتى لو كنا خارج إرادته، فهذا لا يعني أن الله لا يستطيع استخدام هذا الوقت لتحقيق أهدافه الصالحة. خطط الله كان بالفعل؟ لا أعرف. لا أعرف.

ولكني على يقين أن موسى لم يطلب من الله أثناء وجوده في مصر. يا إلهي، كيف تريد أن تستخدمني بتدريبي وخلفيتي لإنقاذ شعبي؟ أنا واثق من أنه لم يسأل هذا السؤال. لقد قال، سأنقذ شعبي واحدًا تلو الآخر ولن يؤذيني ذلك. وبعد ذلك يكتشف أن ذلك سيؤذيه.

إنه خارج هناك. أوه ... حسنا حسنا. أوه، بالتأكيد لا.

سنتحدث عن ذلك الأسبوع المقبل مطولا. وهو مصمم على عدم العودة. هؤلاء الناس سيحاولون قتلي.

ما رأيك يا الله؟ ولكن نعم، عندما ينتهي الأمر يا جيثرو، يجب أن أعود إلى مصر. حسنًا، علينا أن ننتهي هنا. أريد أن ألقي نظرة على الآيتين الأخيرتين من الفصل الثاني، وهما مهمان جدًا في هذه الرواية بأكملها.

خلال تلك الفترة الطويلة، هذا هو الآيتان 23 و 24. خلال تلك الفترة الطويلة، مات ملك مصر. وأنين بنو إسرائيل من عبوديتهم وصرخوا، فصعد صراخهم إلى الله بسبب عبوديتهم.

والآن يا إلهي ماذا؟ سمع أنينهم، وهو، ماذا؟ وتذكر عهده مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب. وهكذا نظر الله إلى بني إسرائيل واعترف بهم. وهذا يقول أنه كان قلقا بشأنهم.

لا أعتقد أن هذه هي أفضل ترجمة. عرفهم الله. لم يحاول الله أن ينكر من هم بالنسبة له ومن هو بالنسبة لهم.

الآن، هذه الأفعال مهمة جدًا. سمع الله ورأى. ماذا يخبرنا ذلك عن الله؟ انه على علم.

إنه حساس. لقد تذكر. ماذا يقول ذلك؟ ماذا يتذكر عن هؤلاء الناس، في رأيك؟ هو لم ينساهم، أليس كذلك؟ فتذكر عهده.

إنه مخلص. يفي بوعوده. لا أستطيع أن أترك هؤلاء الناس في مصر.

لقد قطعت بعض الوعود هناك منذ ثلاث أو أربعمائة سنة. يا إلهي، هذا منذ أربعمائة عام. نعم إنه كذلك.

لكنني قطعت الوعود. ولم يتمكن من لفت انتباه موسى. واعترف بهم.

كان يعرفهم. ماذا يقول لنا ذلك؟ العلم المطلق؟ يأتي شخص ما إلي ويقول، مهلاً، كما تعلم، جو بلو، كان مخموراً. لقد دمر سيارته.

إنه في السجن. هل تعرفه؟ جو بلو؟ لا، ليس أنا، لم أسمع عنه قط. في الواقع، هو جاري المجاور لي.

ماذا يقول الله؟ إنه لا يخجل من تسميتهم بنفسه. لديه الرحمة. انه يهتم.

لذلك، شكرا على صبركم، والصبر. ما هو سبب الخلاص؟ شخصية الله وطبيعته. لا يهم مدى جودة تدريب موسى.

لا يهم مدى ملاءمة شخصيته وطبيعته للمهمة التي ستُوكل إليه في النهاية. لو لم يكن الله من هذا النوع، لكان الشعب العبري لا يزال موجودًا في مصر. المشكلة هي أنهم لم يكونوا كذلك.

لا، أعتقد أننا سنرى في هذه الإصحاحات القادمة، أننا سنرى العبرانيين يقولون لموسى، اتركنا وشأننا. نحن نحب صنع الطوب. لكني أفهم ما تقوله وبالتأكيد هذا صحيح.

يجب أن تكون هناك هذه الذاكرة الأساسية. من هو إله آبائنا؟ كيف كان مثل؟ لذلك في النهاية، نعم، أنت على حق. يجب أن يكون هناك نوع من المنصة التي يمكن إنشاء الإيمان عليها في نهاية المطاف.

لكن إعادة بناء تلك المنصة كانت رحلة طويلة وبطيئة. نعم. بالضبط.

بالضبط. نعم. نعم.

نعم، أعتقد أن هذا صحيح تماما. سأتحدث، على ما أعتقد، في المرة القادمة عن التواريخ المحتملة للخروج. أنا أميل إلى أخذ التاريخ المبكر، وإذا كان الأمر كذلك، فإن ميلاد موسى سيكون قريبًا جدًا من بداية هذه المملكة الجديدة.

فرعون الذي لم يعرف يوسف. وهكذا، نعم. نعم.

لقد كانوا مرتاحين للغاية. لم يشعروا بأي حاجة للعودة إلى المنزل حتى ساءت الأمور وبعد ذلك لم يتمكنوا من العودة إلى المنزل. أوه، قد فعلت.

نعم. مرة أخرى، أعتقد أن دينهم كان اسميًا جدًا. وأظنك لو قلت لهم من تعبدون لقالوا: نعبد إله إبراهيم وإسحق ويعقوب.

من هو الذي؟ نحن لا نعرف. ولكننا نعبده. مرة أخرى، التقيت ببعض هؤلاء الناس.

حسنًا أيها الأصدقاء. شكرا جزيلا على إخلاصك. سنحاول أن نفعل ما هو أفضل في المرة القادمة ونلتزم بالساعة.

شكرًا لك. شكرا لوجودكم هنا. نتطلع إلى رؤيتك قدر الإمكان خلال بقية فصل الربيع.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة الأولى، الخروج 1-2.